Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إني أشاهد في عينيك ماجمعت
هذي الطبيعة من إبداع فنان
ففيهما أقرأ الآيات مكتشفاً
سر الورى فهما وحيي وقرآني
ومنهما مصدر الإلهام يرفعني
على جناحيه فوق العالم الفاني
أطير في عالم الأحلام مبتهجاً
مجرّداً من تباريحي وأحزاني
فناظري وثني في تعبُّده
يرنو إليك بتقديس وإيمان

ويضطرم الشوق في غدير العين فيرى الدكتور إبراهيم ناجي[1] في عيني محبوبته بحراً وعاصفة وزورقاً يرتطم بصخور المجهول:

ياللغديرين في عينيك إذ لمعا
بالشوق يومض خلف الماء مضطرما
كأنني ناظر بحراً وعاصفة
وزورقاً بالغد المجهول مرتطما

وأين منه ذلك الحبيب الساهر الذي يعبق سحره كأنفاس الربا ويسرح طرفه كأحلام المساء:

(1) ـ أحمد المعتصم بالله ـ ناجي شاعر الوجدان الذاتي ـ ص66.